Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١- يرى ابن رشد أن الطريق النظري العقلي لبلوغ المعرفة يحصل بطريق رباني **ولكن للخاصة من الناس فقط** وليس لكل الناس . ومما رآه أيضاً أن المعرفة ممكنة بطريقين .

آ - طريق صاعد من الحواس إلى العقل .

ب - طريق هابط **من الإله مباشرة وعن طريق الوحي والإلهام وهذا غير ميسر إلا لبعض السعداء من الناس .**

٢- يرى ابن سينا أن طريق الفيض الإلهي في اكتساب المعرفة **لا يحصل إلا لبعض الناس .**

٣- أرواح الملائكة على مراتب وأرواح الجن على مراتب وكذلك / **وبحسب ما نعتقد / فإن أرواح العباد على مراتب .** وبما أن كل روح سواء من أرواح الملائكة أو من أرواح الجن تحصل على معرفة وبحسب مرتبتها فمن الطبيعي القول بأن أرواح البشر تحصل على معارف وبحسب مرتبتها ولاسيّما أن الروح الإنسانية من روح الله ولكن كيف يكون ذلك ؟

نرى أن ذلك في لحظات استجمام الروح في عالم الفيض الإلهي أثناء النوم أو أثناء جلسات الصفاء الروحي الذي قد يكون لبعض الناس .

من هنا نجد أن **الخليفة عمر بن الخطاب** رضي الله عنه تعجب يوماً في حضور أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فسأله علي رضي الله عنه مم عجبت يا خليفة رسول الله فقال أمير المؤمنين **أرى البعض يرى في منامه رؤيا لم تخطر على باله يوماً ويكون ما رآه حقاً .** ويرى آخر فلا يكون صحّة لما رآه فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرّم الله وجهه (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك **لآيات لقوم يتفكرون**)[1] .

---

[1] سورة الزمر : الآية ٤٢ .